# الدلالــة الصوتيــة فــي آي مشاهد القيامة

أطروحة تقدم بها

فيصل مرعي حسن الحريثي

إلـى

مجلس كلية التربية في جامعة الموصل
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة
الدكتوراه فلسفة في اللغة العربية

بإشراف

الأُستاذ المساعد الدكتور
هانـي صبري علي آل يونس

---

1427هـ 2006 م

## المستخلص بلغة الرسالة

وكان اختيار المشاهد بشكل عام مبنياً على المعيار الذي وضعه سيد قطب –رحمه الله– في كتابه (مشاهد القيامة)، وهو كونها ترسم للمتلقي صورة حية متحركة، مستنيرين بمعناها في اللغة وهو: محضر الناس، فالمتلقي لها كأنه حاضر ينظر إليها.وقمنا باعتماد آلية عمل تختلف عن آليته، فعمدنا إلى تجزئة المشاهد الكبيرة المجتمعة إلى أنواع بارزة مبنية على أساس الترتيب الحَدَثي لذلك اليوم، فكانت خمسة أنواع هي على الترتيب : (مشاهد اضطراب النظام الكوني، ومشاهد البعث والنشور، ومشاهد الحساب، ومشاهد العذاب، ومشاهد النعيم) فقسمنا المشاهد وفق هذه الأنواع تحرياً للدقة في الدرس.وفيما يخص منهج الدرس فقد اجترحنا –أنا وأستاذي المشرف على رسالتي في الماجستير الأستاذ الدكتور عبد الوهاب العدواني– منهجاً في التحليل الصوتي قمنا هنا– أنا وأستاذي المشرف على أطروحتي هذه الدكتور هاني صبري– بتطويره وإضافة ملامح صوتية جديدة إليه ليكون أكثر تكاملاً واستيعاباً، واعتمدنا فيه الوصف ثم التحليل للوقوف على مكامن الجمال الصوتي في النصوص المدروسة.وتشكلت هذه الأطروحة من تمهيد وبابين كبيرين :

جعلنا التمهيد فيها مدخلاً إلى الدرس الصوتي للمشاهد، ذكرنا فيه مناسبة أصوات العربية لمعانيها وبينا أننا لم نكن بدعاً من الدارسين حين أقمنا الصلة بين الصوت –بطبيعته وصفاته– ومدلول اللفظة أو العبارة التي ورد فيها. ثم ثنينا بتوطئة صوتية عرّفنا فيها بأهم المصطلحات الصوتية التي استخدمت في البحث. وكانت الفقرة الثالثة فيه جدولاً صوتياً تمهيدياً كبيراً، بينا فيه عدد الأصوات التي تكوّنت منها المشاهد جميعها وتكون منها كل نوع وكل مشهد، ووضعناه في التمهيد لان البابين يشتركان في الإفادة منه.وحللنا في الباب الأول من الأطروحة أبرز المؤلفات الصوتية لمجموعة مختارة من المشاهد، بنينا تحليلنا فيه على المشهد نفسه بوصفه وحدة متكاملة لا على القضايا الصوتية المحللة داخله، وذلك خشية أن يتجزأ المشهد فيذهب حينذاك الوعي المتكامل الشمولي لجماليته الصوتية.وفي الباب الثاني حللنا المعطيات الصوتية العامة للمشاهد كلها، فدرسنا فيه المعطيات الصوتية الناجمة عن التحليل الصوتي للمجرى العمودي في الجدول الصوتي التمهيدي، محللين فيه ابرز الصفات الصوتية المميزة. وحللنا –أيضاً– المعطى الصوتي لفواصل المشاهد بوصفها ركنا كبيراً من أركان الجمال الصوتي فيها، ودرسنا فيه تنوع الصوت الأخير في الفاصلة (صوت الفاصلة) الأُحادي في بعضها والمتعدد في بعضها الآخر، ثم درسنا النظام المقطعي والصوتي الذي تتكون منه تلك الفواصل، محاولين اكتناه دلالات ذلك التنوع وإيحاءاته. وقد بنينا تحليلنا في هذا الباب على المعطيات الصوتية منطلقين منها إلى المشاهد بأنواعها المختلفة، وذلك خشية التكرار المفرط. وأخرّنا هذا الباب عن الباب الأول لكي لا يندرج الأول تحته في حال تقديمه فتذهب خصوصيته.

**توقيع مسؤول الدراسات العليا في الكلية**

**د.مزاحم قاسم الملاح**

# ABSTRACT

This study deals with the phonetic aspect of Quran and the study sample is the Day of Resurrection Scenes in Holy Quran. The study consists of an introduction and two parts. The introduction deals with the phonetic analysis of the scenes, Arabic phonetics accordance with their meanings, phonetic introduction and introductory phonetic tabulation.

Part one deals with the phonetic writings of selected samples and the general phonetic data of the scenes. The resulting phonetic data of the horizontal canal are examined in the introductory phonetic tabulation. The phonetic data of the scenes intervals are also dealt with as one of the phonetic aesthetic pillars.

In general, the results reveal that there is a relation between phonetic sound and the scenes significance and closeness of one type scene. Most of the scenes are included within Makkyah surras.

In particular, results show that sound characteristics, vowels, consonants, pitch, intonation and speech organs contribute in revealing and supporting the contained meanings in the scenes and make the recipient more affected.

# A PHONETIC DENOTATION IN VERSES OF THE DAY OF RESURRECTION SCENES

A Thesis Submitted

By

**Faisal Maree Hassan Al Huraithy**

**To**

**The Council of the College of Education**

**University of Mosul**

**In Partial Fulfillment of the Requirements**

**For the Degree of Ph.D in Arabic Language**

Supervised

By

**Assistant Prof.**

**Dr. Hani Sabri Ali**

---

1427A.H 2006 A.B